



## تركيا.. الشرطة تدهم وسائل إعلام وتعتقل 23 شخصاً

داهمت الشرطة التركية وسائل إعلام مقربة من رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن الأحد، واعتقلت 23 شخصاً في عمليات بانها، متفرقة من البلاد ضد ما يصفها الرئيس رجب طيب أردوغان بأنها شبكة تتآمر للإطاحة به. وتمثل مدهمة الشرطة لصحيفة "زمان" وقناة "سمانيولو" التلفزيونية تصعيداً في معركة أردوغان مع كولن حليفه السابق، والذي دخل في صراع مفتوح معه منذ تحقيق في الفساد استهدف الدائرة المقربة من الرئيس التركي قبل عام. وردد حشد عند مكاتب صحيفة "زمان": "لا يمكن إسكات الصحافة الحرة". في الوقت الذي ألقى فيه رئيس تحرير صحيفة "زمان" المقربة من كولن، أكرم دوماني، كلمة أمام الحشود بنها التلفزيون على الهواء مباشرة متحدياً فيها الشرطة أن تعتقله.

## مطالبات بمحاكمة بوش وأعوانه

## التعذيب الأمريكي للمعتقلين يثير غضب العالم



تداعيات نشر جزء صغير من تقرير الاستخبارات لمجلس الشيوخ الأمريكي حول ممارسة التعذيب لدى C. i. a لآزال مستمرة والغضب يجتاح أمريكا والكثير من دول العالم، والدعوات تتوالى بضرورة ملاحقة الرئيس الأمريكي جورج بوش وكل رجاله بعد تورطهم في عمليات التعذيب بشكل غير قانوني.

وبالرغم مما ورد في التقرير من مخاطر، إلا أنه حذف أكثر من 500 صفحة منه بزعم الحفاظ على الأمن القومي الأمريكي وإسراؤه، وعدم تقديم "ذرائع" تستخدم لتنفيذ عمليات إرهابية ضد مصالح أمريكية في الشرق الأوسط والدول الإسلامية.

وكشف التقرير عن تورط أجهزة استخباراتية عربية أقدمت على ممارسة هذا التعذيب في سجونها بتكليف من المخابرات المركزية الأمريكية باعتبارها تمتلك خبرة استثنائية في هذا المجال.

من جانبه أكد بيتر بيرجن خبير شئون الأمن القومي الأمريكي أنه مع كم المعلومات التي وفرها نشر التقرير حول الأساليب الاستجابات التي اعتمدها الولايات المتحدة ضد المشتبهين بالإرهاب، حسم تحليل المعطيات الواردة فيه الجدل بشأن سر نجاح واشنطن في العثور على الزعيم السابق لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن، حيث تبين أن ذلك لم يحدث باستخدام أساليب التعذيب القاسية، وإنما بواسطة تعقب مقطع صوتي لشاب كويتي عام 2002م في باكستان.

وشن الكاتب المعروف روبرت فيسك هجوماً حاداً على الولايات المتحدة الأمريكية، وما كشف عنه تقرير مجلس الشيوخ، بتأكيده على أنه يجب أن يخشى القائمون على التعذيب سخطاً لا سخط العالم العربي.. لقد أقتروا ذلك باسمنا.

وأكد فيسك في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية بقوله: «كانوا يريدون ذلك أن يبقى سراً ويريدون الحماية لجلوزة الشر الذين أشرفوا على مراكز التعذيب التابعة

وتداعيات الأزمة مستمرة بشأن التقرير، والدول الغربية تهاجم، والمنظمات الدولية الحقوقية تطالب بملاحقة المسؤولين، وعدم الاكتفاء بالكشف عن المعلومات فقط، فالامر لم يعد ممكناً الصمت عليه، وعلى الدولة التي تدعي احترام حقوق الإنسان والحريات، أن تقدم النموذج والقدوة في منع افلات الجناة من العقاب.

شبيهة بالذرائع التي قدموها قبل غزو العراق عن أسلحة الدمار الشامل والصلة بين نظام صدام حسين وتنظيم القاعدة.. ساخرًا من اعلان الحكومات خوفها من غضب العرب أو أعمال انتقامية وإغلاقها بعض السفارات هنا وهناك، فيقول إن العرب والمسلمين كانوا غاضبين طوال سنين، فهم ضحايا عمليات التعذيب هذه، وقد عرفوا بعمليات التعذيب قبل نشر التقرير بفترة طويلة.

لوكالة الاستخبارات الأمريكية باسمنا، بل يريدون لهم أن يحطوا بالاشادة نظير حفاظهم على حضارتنا، كانت أكاذيبهم في سبيل الحرية، لذلك لنتوقف عن الحديث عن مسلمين يقفون على أقدام مكسورة وأفواههم تزدب بعد 80 دورة من عمليات الإيهام بالفرق».

وشدد فيسك على أن اقباط الرئيس السابق جورج بوش الذين أحرجمهم التقرير ليد سيقدمون تبريرات

## قمة الدوحة محطة لفك الارتباط مع «الإخوان»

المانحة لمصر ضمن مبادرة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز..

رابعاً: خروج قطر كلياً من الحلف الثنائي مع تركيا ورئيسها رجب طيب أردوغان، خاصة ما يتعلق بالمفني المصري والليبي، مع بقاء الجزء المتعلق منه بالملف السوري، فالدولتان دعمتا حركة الإخوان في مصر ووقفتا مع التيار الإسلامي المتشدد في ليبيا.

وتشير التقارير إلى أن هذا التحول في الموقف القطري لم يكن وليد قمة الدوحة، بل جرى الاتفاق على كل تفاصيله في قمة الرياض الاستثنائية التي انعقدت الشهر الماضي وصدرت «اتفاق الرياض التكميلي» الذي صدر عنها بناء على دعوة من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

حيث كان واضحاً أن الاتفاق يؤكد على دعم مصر ورئيسها السيسي كان الشرط الأساسي لانعقاد قمة الدوحة، ومشاركة الجميع فيها في موعدها ومكانها، وعودة السفراء الثلاثة لكل من السعودية والإمارات والبحرين.

وعلى صعيد الخطوة التالية لما بعد قمة الدوحة فإن المرآقين يتوقعون قيام الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي الخصم الأشرس لقطر بزيارة مفاجئة إلى الدوحة على رأس وفد كبير لتأكيد على طي صفحة الخلافات معها.. أن يقوم أيضاً الشيخ تميم أمير دولة قطر بزيارة «أخوية» إلى مصر على رأس وفد قطري كبير لتأكيد المصالحة وطي صفحة الماضي وإزالة كل ما علق من شوائب في العلاقات بين البلدين.



سياسي معادٍ للنظام المصري، وعلى رأس هؤلاء يوسف القرضاوي الأب الروحي للجماعة.

ثانياً: إيقاف أية حملات إعلامية معادية لمصر من على شبكة الجزيرة ومختلف قنواتها ناهياً ووقف كل الهجمات الإعلامية ضد الرئيس المصري وحكمه وسياساته.

ثالثاً: تقديم مساعدات مالية، وإعادة المساعدات التي تم سحبها واعادتها إلى الخزينة المصرية، سواءً بمبادرة سريعة أو من خلال المشاركة في مؤتمر الدول

الطريق» ووقوفها التام مع مصر حكومة وشعباً من أجل استقرارها وازدهارها، يمثل تحولا في الموقف القطري والذي سيبترتب عليه الالتزام وتنفيذ عدد من الشروط التي وضعها الخليجيون ومصر على قطر لكل أهمها:

أولاً: تخلي قطر كلياً عن دعم حركة «الإخوان المسلمين» سياسياً ومالياً وإعلامياً، وإبعاد جميع قيادات الحركة من السفين الأول والثاني الذين يقيمون في الدوحة حالياً، والزمامهم بعدم القيام بأي نشاط

خرجت قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت بالدوحة «الثلاثاء» الماضي في بيانها الختامي بعدد من الصاويين التي لا تخلو من أهمية لعل في مقدمتها تجاوز الخلافات الخليجية مع قطر وعودة قطر إلى «الحضن المصري».. لكن بشروط وخلال فترة مراقبة تخضع لها الدوحة..

ووصفت هذه القمة بـ«التاريخية» ليس لجمعة قراراتها في هذا الظرف العصيب ولكن لكونها «الأقصر» في تاريخ مجلس التعاون حيث انعقدت واختتمت «أعمالها» في نفس اليوم، ولم يستغرق انعقادها غير ساعتين فقط، واقتصرت على ثلاثة خطابات لا غير أولها لرئيسها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الدولة المستضيفة، والخطاب الثاني ألقاه الشيخ صباح الاحمد أمير الكويت رئيس القمة السابقة، فيما ألقى الخطاب الثالث أمين عام المجلس الدكتور عبداللطيف الزياتي.

ويرى مراقبون أن قمة الدوحة وبتناجها جاءت استثناء، حيث أكد ضمن ما أكد بيانها الختامي الذي أقره زعماء المجلس على «الدعم التام لمصر ولرئيسها عبدالفتاح السيسي، وبما يحقق استقرارها وازدهارها».. وهو ما يعني تجاوز أكبر العقبات التي كانت تقف أمام حل الخلافات الخليجية.. وأن دولة قطر قد رضخت وأذعنت لشروط المصالحة والتي أعلنت واضحة قبل أسابيع من انعقاد القمة.

ويمثل دعم دولة قطر لمصر ولرئيسها عبدالفتاح السيسي وبرنامجه السياسي المتمثل في «خارطة

## أخبار

## ميركل تنتقد المظاهرات ضد المسلمين



انتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المظاهرات ضد المسلمين في عدد من المدن الألمانية والتي شارك فيها عشرات الآلاف خلال الأيام الماضية.

وقالت ميركل لوسائل الإعلام: «لا مكان في ألمانيا للكراهية ضد المسلمين أو أية جماعة دينية أو عرقية أخرى». وتنامت المظاهرات في المدن الألمانية خلال الأسبوع الماضي في عدد من المدن تحت شعار «وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب».

## محاكمة بديع و50 من قيادات الإخوان في 21 ديسمبر



قررت محكمة جنائيات الجيزة بمصر تأجيل محاكمة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان و50 من قيادات وعناصر الجماعة المحظورة إلى جلسة 21 ديسمبر في قضية اتهمهم بإعداد غرقة عمليات لتوجيه تحركات التنظيم بهدف مواجهة الدولة عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة وإشاعة الفوضى في البلاد.

## الجبالي.. ينسحب من حركة النهضة التونسية



أعلن حمادي الجبالي رئيس الحكومة التونسية الأسبق الأمين العام السابق لحركة النهضة الإخوانية -سبت الماضي- انسحابه من الحركة، وقال إنه سيتفرغ للدفاع عن الحريات في ظل مخاوف من عودة الاستبداد بحسب تعبيره.. وتتخوف قيادات إخوانية من فوز قايد السبسي في انتخابات رئاسة الجمهورية نهاية الشهر الجاري وحذرت احزاب وساسة بارزون بينهم المنصف المرزوقي المرشح المنافس للسبسي والقريب من جماعة الإخوان من «قول» حزب «نداء تونس» الفائز في الانتخابات التشريعية الأخيرة ومن احتمال سعيه لاستبداد بالسلطة في حال فوز السبسي برئاسة الجمهورية.

## ضبط إخوانيين بتهمة التحريض على الأمن عبر فيس بوك

نجحت أجهزة الأمن المصرية في ضبط عدد من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية المحظورة ضمن القائمين على إدارة صفحات الكترونية تحرض على استهداف عناصر الشرطة والقوات المسلحة. وقالت وزارة الداخلية في بيان أنها استطاعت ضبط المتهمين بالاستعانة بالتقنيات الحديثة من فحص فني وتتبع البصمة الإلكترونية.

## أكدت ان ما ترتكبه باسم الاسلام شوه صورته

## الافتاء المصرية: الجماعات الإرهابية تدفع الشباب للإلحاد

قائمة للدين الإسلامي، مما نقر عدداً من الشباب من الإسلام ودفعم للإلحاد.. كما لفت التقرير إلى أن من أسباب انتشار ظاهرة الإلحاد الخطاب الديني المتشدد، وأشار التقرير إلى دعوة الجماعات التفكيرية من خلال فهم مختل للولاء، والبواء إلى كراهية الآخر لمجرد المخالفة في الديانة.

وحذر التقرير من خطورة استضافة وسائل الإعلام لغير المؤهلين وغير المتخصصين في القضايا الدينية الذين غالباً ما يعتمدون الإساءة في توصيل المعلومة الدينية الصحيحة مما يؤدي إلى حدوث بلبلة في الأفكار واختلال المفاهيم.

وأشار المرصد في تقريره إلى أن مركز «ريديس» التابع لمعهد «جولوايل» قد وضع مؤشراً للإلحاد في كل دول العالم، أوضح هذا المؤشر أن مصر تتصدر الدول العربية في عدد الملحدين بـ866 ملحقاً.. وأن ليبيا ليس بها سوى 34 ملحقاً!! بينما بلغ عددهم في السودان 70 وفي اليمن 62 وفي تونس 320 وفي سوريا 86 وفي العراق 242 وفي السعودية 178 وفي الأردن 170 وفي المغرب 326 ملحقاً.

أصدر مرصد الفتاوى التابع لدار الافتاء المصرية تقريراً جديداً يرصد فيه أسباب تزايد ظاهرة الإلحاد بين الشباب في الدول العربية والإسلامية، سيما دول المنطقة التي تمر بمتغيرات سياسية واجتماعية كبيرة.

وقال التقرير: «إن تشويه الجماعات الإرهابية التكفيرية لصورة الإسلام من خلال تطبيق مفهوم خاطئ للإسلام، وتقديم العنف والقتل وانتهاك حقوق الإنسان على أنها تعاليم الإسلام.. وكشف التقرير عن أن مواقع التواصل الاجتماعي وفرت لهؤلاء الشباب المغرور بهم مساحات كبيرة من الحرية أكثر أماناً لهم للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في رفض الدين بعيداً عن التابوهات التي تخلفها الأعراف الدينية والاجتماعية.

ورصد التقرير تصريحات لعدد من الشباب الذين جاهاوا بالاحادهم.. موضحاً أبرز الأسباب التي تدفع هؤلاء الشباب إلى الإلحاد، وكان أهمها أن الجماعات الإرهابية التكفيرية التي تنتهج الوحشية والتهرب والقتل باسم الإسلام صدرت مفهوماً مشوهاً لتعاليم الإسلام، ورسخت صورة وحشية

